

«بابيشا» فيلم ممنوع في الجزائر لكنها ترشحه للأوسكار

هذا فالترشيح في الجزائر وبعض دول عالم الثالث هو مجرد بريستيج لدى الجهات الرسمية والوصية على قطاع السينما.

وبحسب أوراري «هي مشاركة من أجل المشاركة فقط بالنسبة إلى الجهات الرسمية التي تمنع وتسمح في الآن ذاته». وعلق قائلاً «معروف أن الأفلام التي تتوج في هذه الفئة وراعا لوبيات، حكومات وإمكانات هائلة».

وخلّف إلغاء «بابيشا» ضجة على مواقع التواصل الاجتماعي، فتباينت ردود أفعال النشطاء بين رافض ومتساؤل عن السبب.

وكتب الصحافي محمد علال «مصدر رسمي أكد لي أن السلطة قررت معاقبة فريق فيلم «بابيشا» بمنع عرضه في الجزائر بسبب رفع المخرجة والممثلين لشعار «يتناحوا قاع» ومطلب «جمهورية ثانية» فوق البساط الأحمر لمهرجان كان». وأضاف «لأسف الدولة عندما أرادت التعبير عن غضبها قررت معاقبة الفيلم والجمهور».



غموض يكتنف منع عرض فيلم «بابيشا» في الجزائر رغم أنه يمثلها في جائزة الأوسكار لأفضل فيلم اجنبي

وعزّت الكاتبة الجزائرية فائزة مصطفى، في تدوينة لها «يتجول فريق فيلم «بابيشا» في دول العالم ناقلا صوت الحراك وصوت التحرر، وهذا سلوك في منتهى الحضارة والوعي الذي يجب أن يتوفر في الفنان، وفي الإبداع معا».

وأردفت «لكن، البست الألووية هي النضال في سبيل أن يصل الفيلم إلى الجمهور الجزائري» ألم يكن الأجدى والأهم لفريق العمل أن ينتقل إلى البلد ويطلب بعرض العمل وسيدج بالتأكيد المئات من الآلاف بدعوتهم». وختمت قائلة «الفيلم هو عمل فني موجه للجمهور لمشاهدته وليس مجرد فكرة أو مشروع يمكن التعبير عنه في أي منبر».

وبحسب ملخص الفيلم تدور قصة «بابيشا»، في تسعينات القرن الماضي بالجزائر، حول الفتاة نجمة (18 عاما) لديها شغف بتصميم الأزياء والموضة، فلا تدع الأحداث المأساوية التي تشهدها بلادها (العشرية السوداء) تؤثر على خيارها عيش حياة طبيعية رقيقة صديقها وسبيلة، فتواجه ضغوطا من قبل المتطرفين الذين يريدون فرض قوانين جديدة تمنع التعري والسهر وغيرها، فتصارع من أجل استقلالها الشخصي بالتخليط لتنظيم عرض للأزياء.

وتوج مؤخرا فيلم «بابيشا» باكثر من جائزة في مهرجان «انغوليم للفيلم الفرانكوفوني» بفرنسا، وأفضل فيلم بمهرجان الجونة السينمائي بمصر، وعرض في فئة «نظرة ما» بالدورة الأخيرة لمهرجان «كان» السينمائي.

ويتسار إلى أن أكاديمية الأوسكار ستنتشر لأحة قصيرة للأفلام المرشحة لأفضل فيلم اجنبي في ديسمبر المقبل.



«بابيشا» التي تحدثت الإرهاب

الجزائر - أثار الفيلم الروائي الطويل «بابيشا»، وهو إنتاج جزائري-فرنسي-بلجيكي، لمخرجة مونيما مور، ضجة كبيرة بعد منع عرضه في الجزائر، رغم قبوله في ترشيحات القائمة الطويلة لجائزة الأوسكار لأفضل فيلم اجنبي 2020.

وفي الـ21 سبتمبر الماضي كان مقررا عرض «بابيشا» للجمهور الجزائري، وأن تبدأ جولته في قاعات السينما عبر محافظات البلاد، قبل إلغاء العرض.

و«بابيشا»، عنوان العمل، مصطلح في اللهجة المحلية الجزائرية، يقصد به الفتاة الجميلة، لكن في بعض مدن البلاد المحافظة تعتبر هذه الكلمة مخلة بالآداب.

وأرجع المركز الجزائري لتطوير السينما الحكومي سبب إلغاء العرض إلى أنه خارج عن نطاق سيطرته.

وجاء في بيان للمركز «تعلمكم بأسف أن العرض الأول لفيلم «بابيشا» لمونيا مور، الذي كان مقررا في 21 أيلول 2019 بقاعة ابن زيدون بالعاصمة قد ألغي».

وأضاف «تتمنى للجزائريين الذين خاب أملهم بسبب هذا الإلغاء، الخارج عن نطاق سيطرتنا، أن يطمئنونوا. نحن بصدد متعاطفون معهم ومتفهمون بعمق».

وقال منتج الفيلم مصطفى حجاج، في تصريحات سابقة لوسائل إعلام فرنسية، إنه اضطر إلى «تأجيل العرض الافتتاحي وموعود طرح الفيلم بعد اتصال هاتفي من وزارة الثقافة».

وأضاف حجاج «بالرغم من حظر الفيلم في الجزائر، أخلت الأكاديمية بقواعدها لتسمح لـ«بابيشا» بالمشاركة في سباق الأوسكار».

واختير «بابيشا» من قبل لجنة مختصة بوزارة الثقافة الجزائرية ليمثل الجزائر في ترشيحات أوسكار أفضل فيلم اجنبي.

وتشترط قوانين أكاديمية الأوسكار وفق المادة 30 أن يتم عرض الفيلم المرشح في بلده الأصلي، والقيام بعروض تجارية لمدة لا تقل عن أسبوع. وفي ظل هذا الجدل القائم بدأ في 9 أكتوبر عرض فيلم «بابيشا» بقاعات السينما الفرنسية، حسب ما أعلنه طاقم العمل على صفحته الرسمية على «إنستغرام».

وقال فيصل شيباني، الصحافي المختص في الشأن السينمائي، «إلى حد الآن لا نعلم هل الفيلم منع من العرض أم تم تأجيله».

وأضاف شيباني «في وقت ظهرت بعض التسريبات تقول إن الفيلم منع لأسباب سياسية، لأن طاقم الفيلم رفع شعار الحراك «يتناحوا قاع» (عبارة شهيرة في الحراك الشعبي الجزائري وتعني فليتناحوا جميعا)، ولكن لا شيء مؤكد لحد الآن بخصوص هذا الكلام».

وبشأن ترشيح العمل إلى الأوسكار أشار شيباني إلى أن قواعد هذه المسابقة المرموقة واضحة ومعروفة، وأوضح أن «الأكاديمية تشترط أن يعرض الفيلم تجاريا داخل بلاده أولا حتى يتم قبوله».

وتساءل المتحدث، «هنا نطرح السؤال لماذا ترشحته وزارة الثقافة؟ وهل تجهل لجنة ترشيح الفيلم الجزائري القواعد الأساسية لمسابقة الأوسكار؟». ووفقه فإن «مشاركة الأفلام الجزائرية أصبحت شكلية فقط بحكم أنها لا تصل إلى القائمة القصيرة، لذلك أصبح أمر وترشيح حدثا بلا قيمة، كما أن فيلم «بابيشا» وبالنظر إلى قيمته الفنية لا يمكن التعويل عليه».

ويرى محمد أوراري المهتم بالشأن السينمائي أن ترشيح الفيلم للأوسكار يحمل كثيرا من التناقضات والغرابة. وقال أوراري، في تصريح له إن «الفيلم لم يعرض في البلد الذي يمثل، فكيف يختار ترشيحه»، مضيفاً «علما أن من أهم شروط الترشيح هو أن يشاهده الجمهور في بلده الأم، لكن ليس غريبا أن يحصل

أفلام لأجيال مختلفة من صناع السينما، من أشهرهم وأكثرهم تأثيرا كينجي ميزوغوشي أو كما يصفه محبو الفن السابع بمؤسس السينما اليابانية، وذلك بعرض فيلمه «أوجستو» (Ugetsu) (Monogatari) إنتاج سنة 1953 والمتوج بالأسد الفضي في مهرجان البندقية السينمائي.

ولا يمكن برمجة أفلام يابانية في أيام قرطاج السينمائية دون المخرج الياباني الأكثر شعبية في العالم وفيلمه «رجال الساموراي السبعة»، فتأثيرا كبيرا كوروساوا في صناعة السينما تجاوز اليابان وحلق بعيدا باعتماد على غرار «راشومون» و«زان».

أيام قرطاج السينمائية تواصل مسيرتها على خطى مديرها الراحل نجيب عياد

المهرجان في دورته الثلاثين يستضيف لبنان والتشيلي واليابان



«عرايس الخوف» يفتتح المهرجان

صور أفلام كلاسيكية لبنانية جمعها الفنان عبود أبو جودة.

أما الضيف الأفريقي في فعاليات سينما تحت المجهز لأيام قرطاج السينمائية 2019 (دورة نجيب عياد) فيسكون «توليوود» أو السينما النيجرية في مسماها التقليدي، هذه التجربة الاستثنائية، التي تمكنت من خلال مضامينها الفنية في واقع القارة السمراء وقضاياها من إحداث حراك سينمائي لافت منحتها من احتلال المرتبة الثانية عالميا على مستوى إنتاج الأفلام بعد «توليوود».

ومن يجربها تشارك 9 أفلام منها فيلم الافتتاح «موكالك» وهو آخر إنتاجات كونلي أفوليان، غرين وايت «جرين» للمخرج وكاتب السيناريو أبا تي. ماما، «أزرا» لنونو اي أونوكا وغريها. ولا يمكن الحديث عن سينما أمريكا اللاتينية ومشاهدة أفلامها دون أن تكون التجربة التشيلية في مقدمة خيارات محبي السينما والشغوفين بفن سابع مغاير وبديل وفي سينما تحت المجهز، اختار المهرجان 6 أفلام من التشيلي تعكس الحراك العميق عبر أجيال من المخرجين وصناع السينما.

وتقترح هذه الفعالية على جمهور «الأيام» ضمن برمجتها فيلم «كابروس دي ميردا» لغزالو جستنيانو في افتتاح الفعالية، وسيكون المخرج حاضرا لتقديم فيلمه. كما تضم برمجة سينما التشيلي تحت المجهز «الموسيتو» لمارسيلا سعيد، وهو فيلم وثائقي طويل إنتاج سنة 2012، وسبق وتوج بجائزة الألق لأفضل فيلم وثائقي في مهرجان دوك في ميونيخ. ويصور المخرج التشيلي راوول روين في فيلم «Miroirs de Tunis» حوارا بين قصائد الشاعر التونسي عبدالوهاب المؤيد ومدينة مولده تونس العتيقة.

ويقودنا وصف السينما اليابانية إلى عالم سحري تتماهى فيه الفنون البصرية ومفردات الحكى والخرافة. فالسينما اليابانية لها مكانة خاصة بين التجارب العالمية المؤثرة في الفن السابع. وضمن فاعلية السينما اليابانية تحت المجهز، تقترح أيام قرطاج السينمائية 8 أفلام لأجيال مختلفة من صناع السينما، من أشهرهم وأكثرهم تأثيرا كينجي ميزوغوشي أو كما يصفه محبو الفن السابع بمؤسس السينما اليابانية، وذلك بعرض فيلمه «أوجستو» (Ugetsu) (Monogatari) إنتاج سنة 1953 والمتوج بالأسد الفضي في مهرجان البندقية السينمائي.

ولا يمكن برمجة أفلام يابانية في أيام قرطاج السينمائية دون المخرج الياباني الأكثر شعبية في العالم وفيلمه «رجال الساموراي السبعة»، فتأثيرا كبيرا كوروساوا في صناعة السينما تجاوز اليابان وحلق بعيدا باعتماد على غرار «راشومون» و«زان».

سجنية مختلفة، حيث تعد فترة «أيام قرطاج السينمائية في السجون» في دورة نجيب عياد هذا العام بأن تكون فرصة لقاء بين صناع الفن السابع والمساجين للنقاش والتفاعل حول الأثر السينمائي إيمانا بحق نشر الثقافة السينمائية، التي هي حلم وطموح وتفكير.

سينمات من العالم

في إطار فلسفة أيام قرطاج السينمائية الداعمة للتواضع وبعد نجاح فكرة استضافة سينمات جنوب آسيا وأميركا ضمن قائمة ضيوف الشرف إلى جانب بلد إفريقي وآخر عربي في دورتي 2017 و2018، تواصل أيام قرطاج السينمائية 2019 هذه التجربة المفعرة، والتي تستضيف في هذه الدورة كلا من نيجيريا عن إفريقيا، لبنان عن المنطقة العربية، اليابان عن آسيا، والتشيلي عن أميركا اللاتينية. وبالتالي ترسخ أيام قرطاج السينمائية هويتها الأفريقية والعربية وتفتتح في الآن نفسه على سينمات جديدة، فيكون ذلك مهرجانا ثلاثي الأبعاد كما يصفه الراحل نجيب عياد.

وكان المدير العام لأيام قرطاج السينمائية 2019 الراحل نجيب عياد قد أكد في الندوة الصحفية لـ«الأيام»، على هامش مهرجان كان السينمائي في دورته 72، تميز سينمات البلدان المختارة ضمن فعاليات سينما تحت المجهز ونراء تجربتها ورصيدها السينمائي.

وتعد السينما اللبنانية الحاضرة في فعاليات «تحت المجهز» من أقدم السينمات العربية، فقد عرفت بيروت الفن السابع منذ فتراته الصامتة. ويعتبر فيلمي «بياعة الورد» و«كوكب أميرة الصحراء» لعلي العريس النواة الأولى لشروع سينمائي لبناني لم تكتمل ملامحه إلا بقدوم جورج نصر؛ أول مخرج يقدم سينما بلاده للعالم بفيلم «إلى أين؟».

السينما اللبنانية، التي كانت في بداياتها منافسا شديدا للتجربة المصرية من منطلق دورها في تشكيل مرحلة مهمة من سينما «هوليوود الشرق» على المستوى الفني والتقني، إلا أن مرحلة الحرب كانت المنعرج الذي غير توجهات السينما اللبنانية.

وفي أيام قرطاج السينمائية تحضر سينما لبنان تحت المجهز بـ16 فيلما (10 أفلام طويلة و6 أفلام قصيرة)، ومن بينها «عود مورنينغ» لهييج حبيج، «طيب المدينة» لجان شمعون، «حروب صغيرة» لمارون البغدادي، «سكربنا» لنادين لبيكي و«موجة 98 لإيلي داغر، فيما يكون الافتتاح بفيلم «1982» لوليد مؤنس مرشح لبنان لمسابقة أفضل فيلم اجنبي أوسكار 2020، إلى جانب المعرض التكريمي في الافتتاح، والذي يعرض

كان خبر رحيل مدير أيام قرطاج السينمائية الناقد والمنتج السينمائي التونسي نجيب عياد، خيرا صادما لكل المهتمين بالشأن السينمائي. رحيل مفاجئ قبل أسابيع قليلة من انطلاق دورة جديدة من المهرجان، وإن كان التأثير نال من جميع المشاركين في لجنة التنظيم، فإنه لم يزل من عزيمتهم على إنجاح هذه الدورة التي أهديت إلى روح الفقيد وتحمل اسمه.

تونس - تزينت مدينة الثقافة في

تونس العاصمة لتستقبل نجوم وصناع السينما من معظم أنحاء العالم، احتفالا بافتتاح الدورة الثلاثين من أيام قرطاج السينمائية مساء السبت. وكرم المهرجان في الافتتاح اسم الناقد والمنتج نجيب عياد، الذي تولى إدارة الدورتين السابقتين ورحل في أغسطس الماضي، بينما كان يجهز برنامج هذه الدورة.

وعرضت إدارة المهرجان فيلما قصيرا يحكي مسيرة عياد ومساهمته في تطوير صناعة الأفلام في تونس ومهرجان أيام قرطاج السينمائية عندما تولى إدارته في 2017 و2018. وتسلمت عائلته التكريم.

وقالت شيراز العتيري، المدير العام للمركز الوطني للسينما والصورة بهذه المناسبة، «هو من رسم ملامح هذه الدورة وخط مسارها، هو من وضع أسس فقراتها، وهو من أحب هذا المهرجان وحول هذا العشق والولع إلى فريق المهرجان، لكن شاعت الأقدار أن يغادرنا جسدا لكن روحه الجميلة حاضرة بيننا، لأن الحياة تواصل ولأن الفنان لا يموت يبقى نجيب عياد باقيا بيننا وفينا».

كما عرض شريط آخر يكرم المخرج التونسي الراحل شوقي الماجري وعددا من الأسماء العربية والأفريقية التي فقدتها الساحة السينمائية مؤخرا، ومنهم الممثل المصري فاروق الفيشاوي والمخرجة اللبنانية جوسلين صعب والممثل المغربي عزيز موهوب والمخرج الموريتاني محمد هندو.

بينما يترأس المخرج الأميركي جيروم غاري لجنة تحكيم الأفلام الوثائقية، التي تضم في عضويتها الصحافية والناقدة السينمائية الكونغولية دجيا ممبو والناقد السينمائي الكامروني جون ماري تينو والكاتب المسرحي التونسي محمد المديوني ومدير التصوير والمخرج المصري محمد صيام.

أما لجنة تحكيم العمل الأول «جائزة الطاهر الشريعة»، فيترأسها المنتج الفلسطيني السويدي ومدير مهرجان مالمو للسينما العربية محمد قبلاوي، ويشاركه التحكيم كل من الممثلة والمنتجة التونسية أنيسة داوود والسينمائي الرواندي جويل كاركازي.

وتواصل الأيام انفتاحها على فضاءات أخرى أهمها تنظيم الأيام في السجون، وهي مبادرة أطلقها المخرج إبراهيم اللطيف سنة 2015 حين تولى إدارة المهرجان، وشهدت هذه الفعالية المهتمين بالشأن الفني والثقافي ومكونات المجتمع مدني لخصوصية التجربة واستثنائيتها. وفي نسختها الخامسة تقدم هذه الفقرة من المهرجان 6 أفلام في 6 وحدات

وافتتاح المهرجان في دورته الثلاثين يستضيف لبنان والتشيلي واليابان

وافتتاح المهرجان في دورته الثلاثين يستضيف لبنان والتشيلي واليابان

وافتتاح المهرجان في دورته الثلاثين يستضيف لبنان والتشيلي واليابان

وافتتاح المهرجان في دورته الثلاثين يستضيف لبنان والتشيلي واليابان